الراجع في التشبيه

مستعملة في غير ما وضع له والاشارة الى الكتاب فمنبه على انه لم يرد باللغوي معناه الحقيقي
وقسم السكاكي المجاز اللغوي الى معنى الكلمة المتضمن للفائدة الى الاستعارة
وغيرها بانه ان تضمن المبالغة فاستعارة والا فغير استعارة وعرف الاستعارة
بان تذكر احد طرفي التشبيه وتريد به اي بالطرف المذكور الاخر اي الطرف المتروك
مدعيا دخول المشبه في جنس المشبه به كما تقول اسد في الحمام وانت تريد به الرجل
الشجاع مدعيا انه من جنس الاسود فتثبت له ما يختص المشبه به وهو اسم جنسه
وكما تقول انشبت المنية اظفارها وانت تريد بالمنية السبع بادعاء السبعية
لها فتثبت لها ما يخص السبع المشبه به وهو الاظفار ويسمى المشبه به سواء كان
هو المذكور او المتروك مستعارا منه ويسمى اسم المشبه به مستعارا ويسمى المشبه
بالمشبه مستعارا له وقسمها اي الاستعارة الى المصرح بها والمكني عنها وعنى بالمصرح
بها ان يكون الطرف المذكور من طرفي التشبيه هو المشبه به وجعل منها
اي من الاستعارة المصرح بها تحقيقية وتخييلية وانما لم يقل قسمها اليهما لان المتبادر
الى الفهم من التحقيقية والتخييلية ما يكون على القطع وهو قد ذكر قسما آخر
سماها المحتملة للتحقيق والتخييل كما ذكر في بيت زهير وفسر التحقيقية بما مر اي بما
يكون المشبه المتروك فيه متحققا حسا او عقلا وعد التمثيل على سبيل الاستعارة كما في قولك اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى

ای السكاكی

منها اي من التحقيقية حيث قال في قسم الاستعارة المصرح بها التحقيقية ومن الامثلة
استعارة وصف احدى صورتين منتزعتين من امور لوصف صورة اخرى ورد ذلك
بانه اي التمثيل مستلزم للتركيب المنافي للافراد فلا يصح عده من الاستعارة التي هي
من اقسام المجاز المفرد لان تنافي اللوازم يدل على تنافي الملزومات والا لزم
اجتماع المتنافيين ضرورة وجود اللازم عند وجود الملزوم والجواب انه عد التمثيل
قسما من مطلق الاستعارة التصريحية التحقيقية لا من الاستعارة التي هي مجاز مفرد
وقسمة المجاز المفرد الى الاستعارة وغيرها لا يوجب كون كل استعارة مجازا مفردا
كقولنا الابيض اما حيوان او غيره والحيوان قد يكون ابيض وقد لا يكون على ان في بعض نسخ
لفظ المفتاح صرح بان المجاز الذي جعله منقسما الى اقسام ليس هو المجاز في المفرد
المفسر بالكلمة المستعملة في غير ما وضعت له لانه قال بعد تعريف المجاز ان المجاز عند
السلف قسمان لغوي وعقلي واللغوي قسمان راجع الى معنى الكلمة وراجع الى حكم
الكلمة والراجع الى المعنى قسمان خال عن الفائدة ومتضمن لها والمتضمن للفائدة قسمان
استعارة وغير استعارة وظاهر ان المجاز العقلي والراجع الى حكم الكلمة خارجان عن
المجاز بالمعنى المذكور فيجب ان يريد بالراجع الى معنى الكلمة اعم من المفرد والمركب
ليصح الحصر في القسمين واجيب بوجوه اخر الاول ان المراد بالكلمة اللفظ الشامل للمفرد والمركب نحو كلمة الله الثاني انا لا نسلم ان التمثيل ...

مقدم خبر

الى عد السكاكي التمثيل من التحقيقية

اي ولو كان عد التمثيل من الاستعارة التي هي قسم من اقسام المجاز المفرد صحيحا

اي حصر المجاز لغوي وعقلي وحصر اللغوي الى معنى الكلمة والى حكم الكلمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)